دور القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين في تنفيذ أسلوب الإرشاد الزراعي بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى فى بعض مراكز محافظة كفر الشيخ

دسوقى بسيونى الصعيدى[1]

الملخص العربى

إستهدف البحث تحديد دور القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين فى تنفيذ أسلوب الإرشاد الزراعى بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى فى بعض مراكز محافظة كفر الشيخ، بالإضافة إلى التعرف على العلاقات الارتباطية والتأثيرية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة أدائهم لأدوارهم فى تنفيذ أسلوب الإرشاد الزراعى بالمشاركة فى هذا المجال.

ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار ثلاثة مراكز عشوائياً هى: مراكز الرياض، ودسوق وسيدى سالم، تم اختيار ثلاث قرى بطريقة عشوائية أيضاً من كل مركزمن هذه المراكز. وتم جمع بيانات هذا البحث عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية بلغ قوامها ١١٤من القادة المحليين يمثلون ٤٠٪ من شاملة البحث بقرى الثلاث مراكز المدروسة والبالغ عددهم ٢٨٥ قائداً محلياً ريفياً ، والذين تم اختيارهم باستخدام طريقة الإخباريين .

استخدمت بعض الأساليب الإحصائية فى تحليل البيانات وتفسير النتائج هى: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والانحرف المعيارى، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون . كما تم استخدام معامل الانحدارالجزئى، ونموذج التحليل الانحدارى المتعدد التدرجى الصاعد step- wise للتعرف على أكثرالمتغيرات المستقلة تأثيرا في المتغيرالتابع.

وتمثلت أهم النتائج البحثية فيما يلى:

١-١,٥٦٪من القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين ذوى أداء متوسط لأدوارهم فىالإرشاد الزراعى بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى.

٢-وجود علاقة ارتباطية وتأثيرية معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين المتغير التابع عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١، حيث تفسرالمتغرات المستقلة مجتمعة ٥٤,٧٪من التباين فى المتغيرالتابع .

٣- أكثرالمتغيرات المستقلة تأثيراً فى المتغير التابع عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ هى: عدد الدورات التدريبية فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى، ودرجة المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية، وعمرا لمبحوث، ودرجة الاتجاه نحو أساليب ترشيد استخدام مياه الرى ودرجة الطموح، حيث تفسر هذه المتغيرات وحدها ٥٢,٧ ٪ من التباين فى المتغير التابع .

٤- أشارت النتائج إلى وجود عديد من المشكلات التى تواجه القادة المحليين المبحوثين والتى تحد من دورهم فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى عن طريق الإرشاد بالمشاركة تمثل أهمها فيما يلى: عدم اهتمام المسئولين عن التوجيه المانى بالقادة المحليين الإرشاديين وإشراكهم فى حل المشكلات المتعلقة بترشيد استخدام مياه الرى، وقلة الدورات التدريبية التى تعقد للقادة المحليين والإرشاديين الزراعيين في الإرشاد الزراعي بالمشاركة، وصعوبة إقناع الزراع بالمساحات المقررة لمحصول الأرز على الترعة، وسوء شبكة الصرف الزراعي بالمنطقةوبناءً على هذه النتائج يمكن التوصية بتكثيف الدورات التدريبية للقادة المحليين بمناطق البحث بحيث تتضمن كيفية تنفيذ أسلوب الإرشاد بالمشاركة كأحد الأساليب الإرشادية الجديدة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى من خلال مساعدة المرشد الزراعى عند تنفيذ هذا الأسلوب، حتى يتحقق الاتصال بفاعلية بين القادة المحليين الإرشاديين وبين الزراع من ناحية ، وبينهم وبين المرشدين الزراعيين من ناحية أخرى.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبرالزراعة عصب الاقتصاد القومى المصرى، وركيزته الأساسية، حيث أنها تمثل أهم القطاعات الاقتصادية مساهمة فى

[1] باحث قسم بحوث الطرق والمعينات الإرشادية- معهد بحوث الإرشاد الزراعى

مركز المعهد سابقا

استلام البحث في ٨٠ سبتمبر ٢٠١١والموافقة على النشر في ٢٧ سبتمبر ٢٠١١

الدخل القومى، بالإضافة لكونها مصدراً أساسياً للغذاء، فضلاً عن إمدادها لقطاع الصناعة بقدرٍ كبيرمن المواد الخام اللازمة لها، كما تساهم بنسبة كبيرة فى الصادرات المصرية ومن ثم توفير النقد الأجنبى اللازم لتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية (عبد المقصود، ١٩٨٨، ص : ٩).

وفى ضوء التزايد فى عدد السكان حاليا والذى يقدر بحوالى ٢١٧ مولود/ ساعة والذى لايقابله تزايد بنفس القدر فى كمية الغذاء، فإنه لابد من زيادة الإنتاج الزراعى باتباع منهجى التنمية الزراعية الأفقية والرأسية، ولكن مايحول دون اتباع هذين المنهجين نقص مايخص الفرد من موردى المياه والأرض الزراعية بصفة مضطردة، وفى هذا لصدد فإن "مخيمر وحجازي" (١٩٦٦، ص ٤٧ – ٤٩) يؤكدان أن موارد مصرالمائية عام ٢٠٢٥ سوف تبلغ ٧٥,٥ مليار مترمكعب وأن الاحتياجات المائية سوف تبلغ ١٠٣,٢٥ مليارمترمكعب. وعلى ذلك فإنه سوف تكون هناك فجوة فى الموارد المائية قدرها ٢٩,٢مليار مترمكعب، وفى الأجل البعيد فإن الموارد المائية عام ٢٠٥٠ستظل ثابتة تقريباً عند ٧٤,٩ مليار مترمكعب، ولكن الاحتياجات سوف تزداد إلى ١٣٦,٣١ مليارمترمكعب، بفجوة قدرها ٦٢,٢٢ مليارمترمكعب.

لذلك فإن ترشيد استخدام مياه الرى يعد من الموضوعات الهامة والحيوية، فسياسة الترشيد تتمثل فى الوسائل المختلفة المستخدمة للحد من الإسراف فى مياه الرى،" عامر" (١٩٨٩، ص:٣٠). كمايرى" الحيدرى، ومحمد "(٢٠٠١، ص : ١٤٣)، أن المفهوم الشامل للترشيد الإروائى لابد أن يتضمن: تقليل الفاقد من المياه والمحافظة على نوعية جيدة منها، مع استمرارية تواجدها بصورة منتظمة، وحتمية المشاركة الفعالة من جانب المزارعين فى عملية إدارة مياه الرى بما يتيح فى النهاية أداء عمليات الرى بدرجة من الراحة واليسر والسهولة.

وحرصاً من الدولة على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من الموارد المائية، فقد اتجه الرأى إلى تنفيذ المشروع القومى لتطويرالرى فى الأراضى القديمة بكافة انحاء الجمهورية، ورفع كفاءة نقل المياه وتوزيعها، "عبد الحافظ وآخرون" (٢٠٠٦، ص: ٣٨٧).

ولاشك أن ترشيد استخدام المياه فى الأراضى القديمة يحتاج إلى جهود كبيرة لتغيير سلوكيات الزراع غير الموالية للبيئة بصفة عامة والموارد المائية بصفة خاصة. وتقع مسئولية القيام بهذه الجهود على عاتق الجهاز الإرشادىالزراعى بوزراة الزراعة واستصلاح الاراضى بالتنسيق والتعاون مع وزارة الأشغال العامة والموارد المائية، هذا بالإضافة إلى الآجهزة الأخرى كوسائل الإعلام الجماهيري " قشطة والشافعى" (١٩٩٨، ص : ٤٤).

وقد تعاظم وعى المسئولين عن جهاز الإرشاد الزراعى بأهمية الدور الذى يجب أن يؤديه فى الحد من الفاقد من الموارد المائية وترشيد استخدام مياه الرى من خلال توعية ونصح المزارعين، ومحاولة إقناعهم لتبنى الممارسات والتوصيات الإرشادية ازراعية الإروائية "رشاد "(١٩٩١، ص : ٥)

ويعتمد الإرشاد الزراعى على القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين باعتبارهم يمثلون حلقة الاتصال الرئيسية بين المرشدين الزراعيين وجمهورالزراع، حيث يقع على عاتقهم إلى حد كبير مهمة نشر الرسائل الإرشادية التعليمية بين أتباعهم من الزراع. واستناداً إلى الدورالهام والفعال الذى يجب أن يقوم به هؤلاء القادة فى تزويد الريفيين بصفة عامة والزراع بصفة خاصة من خلال استخدام أسلوب الإرشاد الزراعى بالمشاركة عند توعيتهم بأساليب ترشيد استخدام مياه الرى فى بعض المراكز بمحافظة كفرالشيخ، ونظراً لندرة البحوث والدراسات التى تتعلق بتفعيل الإرشاد الزراعى بالمشاركة لدى القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين فى هذا المجال، فإن هذا البحث يعد محاولة للإجابة على بعض التساؤلات البحثية التالية: ماهو مستوى أداء القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين لأدوارهم فى ترشيد استخدام مياه الرى باستخدام أسلوب الإرشاد الزراعى بالمشاركة فى بعض المراكز بمحافظة كفرالشيخ؟ وما هى العوامل المرتبطة والمؤثرة على هذا الدور ؟

الاستعراض المرجعى

يشير"عمر"(١٩٩٢، ص ٢٧٥: ٢٧٦) إلى أهمية دور القائد المحلى فى كونه امتداداً طبيعياً لعمل المرشد الزراعى، ويذكرساندرز "Sanders"(1960,p.10) أن القادة المحليين الإرشاديين يقومون بدور ملموس فى إحداث التغييرات المستهدفة من خلال برامج التنمية، وذلك لقدراتهم الكبيرة على التأثير فى سلوك أتباعهم من

الزراع والأخذ بما هو مستحدث ومناسب لهم. واطلاقا من تعريف هولاندر(1978)"p.8,holander" للدور على انه مجموعة من السلوكيات التى يتم توقعها من شخص مااو موقف معين، وان هناك عدة ادوار يتوقع من القادة القيام بها والتى منها مساعدة الجماعة على تحقيق احتياجاتها. و"يوضح زهران"(١٩٩٠، ص:٦)، أن إشراك القادة المحليين والزراع فى الأنشطة والب رامج التى تمس واقعهم والتى تستهدف صالحهم والعمل فى ضوء تقاليدهم وعاداتهم من أهم المبادىء التى يجب الاقتداء بها فى رسم وتنفيذ السياسات الزراعية على المستويات القومية والمحلية.

والإرشاد الزراعى- باعتباره من أهم أجهزة التنمية الزراعية- يمكنه أن يلعب دوراً هاماً فى عملية ترشيد استخدام مياه الرى والمحافظة عليها، والحد من الإسراف فى استخدامها وتقليل الفاقد منها من خلال مايسعى إليه من من إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة فى معارف واتجاهات ومهارات الجمهورالإرشادى، حيث لايقتصر دوره على مجرد رفع الكفاءة الإنتاجية الزراعية باعتبارها المجال الرئيسى للعمل الإرشادى ، بل يتعدى ذلك النطاق ليشمل مجالات أخرى متعددة من أهمها تنمية وصيانة وحسن استغلال الموارد الطبيعية والتى منها ترشيد استخدام مياه الرى والحد من الإسلاف فى استخدامها وتقليل الفاقد منها ،"حبيب" (١٩٩٦، ص:٣٧).

وفى هذا السياق، يشير"شاكر"(٢٠٠٨، ص: ٤ -٥)، إلى أن الإرشاد الزراعى كنظام تعليمى لايمكن أن يدوم نجاحه مالم تتبع الأساليب الديموقراطية فى العمل الإرشادى وعدم الخلط بين العمل التعليمى الإرشادى وعملية تطبيق القوانين واللوائح الزراعية، وقد اقتضى ذلك تطويرمداخل إرشادية جديدة على غرار مدخل الإرشاد بالمشاركة من خلال المدارس الحقلية للمزارعين، وإرشاد المزارع للمزارع، وكذلك فى تطويرالرى الحقلى من خلال روابط مستخدمى المياه، وتطويراستخدام تكنولوجيا المعلومات لتسهيل العمل الإرشادى، وتقوية الروابط بين البحوث والإرشاد الزراعى بهدف السرعة والدقة فى حل مشكلات المزارعين. فالمشاركة بمعناها العام" عملية اندماج الأفراد فى نشاط معين بشكل يستطيعون معه التعبير عن أنفسهم بحرية ويدخلون فى حوار مع بعضهم البعض ويمتلكون قدرة أكبر على اتخاذ القرار وحل المشكلات،" زهران" (٢٠٠٤، ص: ١).

ويرى"سويلم" (٢٠٠٨، ص: ٦٨)، أن التعلم بالمشاركة هو عملية تعلم مستمرة تتم بين الميسر (مرشد زراعى- أخصائى تنمية ريفية- ... إلخ) وبين الزراع والريفيين عموماً وبعضهم البعض، حيث يتم تبادل المعلومات والخبرات فيما بينهم من خلال الحوار والمناقشة والمشاهدة بهدف تحقيق التنمية الريفية، بينما يعرف "شاكر"(٢٠٠٨،ص :٥) الإرشاد بالمشاركة على أنه عملية تعلم مستمر يتم خلالها تبادل الخبرات المتوارثة لدى الزراع والمعرفة الحديثة المختبرة لدى المرشدين الزراعيين من خلال الحوار المستمر والممارسة والتقييم المشترك للحلول أوالتوصيات المقترحة.

وعلى اعتبارأن تبادل المعلومات بين المزارعين أنفسهم من أسس الإرشاد الزراعى بالمشاركة، وأن القادة المحليين الإرشاديين هم فى نفس الوقت مزارعين يقومون بتطبيق التقنيات الزراعية فإن دورهم فى الإرشاد بالمشاركة يوضحه" شاكر" (٢٠٠٧،ص : ١٦- ١٧)، فى الآتى: التعرف مع المرشد الزراعى على مشكلات واحتياجات المزارعين، وخلق وتدعيم علاقة ودية وقوية مع المزارعين، ومساعدة المزارعين فى التفكير فى حلول لمشكلاتهم ، وتدعيم ثقة المزارعين فى أنفسهم وفى قدرتهم على حل مشكلاتهم بالتعاون مع بعضهم البعض، وإدارة الحوار مع المزارعين مع مراعاة الإصغاء الجيد، والتعلم من خبرات المزارعين وبين تجاربهم وتيسير نقلها لمزارعين آخرين وتبادلها بينهم.

ويضيف "زهران" (٢٠٠٤، ص: ٣-٤)، أن دورالقائد المحلى فى الإرشاد بالمشاركة يتلخص فى الآتى: تبادل الخبرات والتجارب مع الآخرين، والتعاون مع الزراع بعمل جماعى لحل المشكلات، والوصول لقرارات مزرعية مناسبة وتقييم القرار وعرضه على الزراع والميسر(المرشد الزراعى)، والعمل على إثارة اهتمام الزراع مع المرشد الزراعى، وتحفيز الزراع وزيادة وعيهم بما يدور حولهم، وتنظيم جماعات نقاشية للحوار وتبادل الأفكار، وتنظيم الزيارات بين الزراع، عمل زيارات متابعة فردية أو جماعية للزراع فى نفس القرية أو قرى مجاورة.

واستناداً إلى الدور الهام والفعال الذى يجب أن يقوم به القادة المحليين الإرشاديين باعتبارهم حلقة الوصل بين الجهاز الإرشادى والزراع، وأن عملهم امتداد طبيعى وحقيقى لعمل المرشد الزراعى فى كل مايتعلق بمساعدة الريفيين فى شئون حياتهم بصفة عامة والزراع منهم بصفة خاصة من خلال استخدام أسلوب الإرشاد الزراعى بالمشاركة عند توعيتهم بأساليب ترشيد استخدام مياه الرى بمحافظة كفرالشيخ، ونظراً لندرة البحوث والدراسات التى تتعلق بأداء دورهم فى الإرشاد الزراعى بالمشاركة فى هذا المجال، لذا فإن هذا البحث يعد محاولة للإجابة على التساؤلات البحثية التالية: ماهو مستوى أداء القادة المحليين الإرشاديين لأدوارهم فى ترشيد مياه الرى باستخدام أسلوب الإرشاد الزراعى بالمشاركة بمحافظة كفر الشيخ، والعوامل المرتبطة والمؤثرة فى هذا الدور.

الأهداف البحثية

يهدف هذا البحث بصفة رئيسية إلى التعرف على مستوى أداء القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين لأدوارهم فى ترشيد استخدام مياه الرى عند استخدام أسلوب الإرشاد الزراعى بالمشاركة، وكذا المشكلات التى تواجههم فى القيام بتلك الأدواروم‌قترحاتهم للتغلب عليها، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد مستوى أداء القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين لأدوارهم فى ترشيد مياه الرى عند استخدام أسلوب الإرشاد الزراعى بالمشاركة.

٢- دراسة العلاقة الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة أداء القادة المحليين الإرشاديين لأدوارهم فى ترشيد مياه الرى عند استخدامهم لأسلوب الإرشاد الزراعى بالمشاركة.

٣- تحديد المشكلات التى تواجه القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين عند قيامهم بأدوارهم فى ترشيد مياه الرى باستخدام أسلوب الإرشاد بالمشاركة وكيفية التغلب عليها من وجهة نظرهم .

الفروض البحثية

لتحقيق الهدف البحثى الثانى، تمت صياغة الفروض البحثية التالية:

١- توجد علاقة ارتباطية بين كلٍ من المتغيرات المستقلةالمدروسة التالية:

عمرالمبحوث، والمستوى التعليمى، وحجم الحيازة المزرعية، وعدد الدورات التدريبية، ودرجة الاستفادة من التدريب، ودرجة الاستعداد للتغيير، ودرجة المشاركة فى الأنشطة الإرشادية، ودرجة الاتجاه نحو أساليب ترشيد استخدام مياه الرى، ودرجة الطموح-وبين درجة أداء القادة المحليين الإرشاديين لأدوارهم فى ترشيد مياه الرى باستخدام أسلوب الإرشاد بالمشاركة.

٢- توجد علاقة تأثيرية بين كلٍ من المتغيرات المستقلة سالفة الذكرمجتمعة وبين درجة أداء القادة المحليين الإرشاديين المبحوثين لأدوارهم فى ترشيد مياه الرى باستخدام أسلوب الإرشاد الزراعى بالمشاركة.

وتم اختبارهذين الفرضين فى صورتهما الصفرية.

الطريقة البحثية

التعريفات الإجرائية:

القائد المحلى الإرشادي الزراعى: يقصد به فى هذا البحث ذلك الفرد الذى ينال ثقة أفراد مجتمعه المحلى، ويقوم بمساعدة المرشد الزراعى فى أداء رسالته الإرشادية تطوعاً ويبادربتنفيذ المستحدثات الزراعية فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى ويشجع على تنفيذها بهدف نشرها بين الزراع

المتغيرات البحثية وكيفية قياسها:

أ) المتغير التابع:

- أداء القادة المحليين الإرشاديين لأدوارهم فى ترشيد استخدام مياه الرى باستخدام أسلوب الإرشاد الزراعى بالمشاركة: يقصد به مدى قيام القادة المبحوثين بأدوارهم فى ترشيد استخدام مياه الرى عند استخدام أسلوب الإرشاد الزراعى بالمشاركة ومساعدة المرشد الزراعى على تنفيذها. ومن هذه الأدوار: المشاركة فى تحديد

المشكلات المتعلقة بترشيد استخدام مياه الـرى، وتحليـل هـذه المشكلات وترتيبها حسب أولوياتها، وتبادل الخبرات والتعاون مع الزراع الآخرين، ومساعدة المرشد الزراعى عند التخطيط والتنفيذ والتقييم للأنشطة الإرشادية الزراعية فى مجال الترشيد، ومساعدة المرشد الزراعى فى إثارة وعى الزراع بأهمية ترشيد استخدام ميـاه الرى، ومساعدة المرشد الزراعى فى تعليم الزراع فى نفس القرية أو قرى مجاورة لممارسات ترشيد استخدام مياه الرى ....إلخ- جدول (٣) . وتم قياسه من خلال عرض ستة وعشرون عبارة على القادة المحليين المبحوثين على مقياس متدرج رباعى الأبعـاد (دائمـاً، وأحياناً، ونادراً، ولا) . وأعطيت لـه الـدرجات (٣، و٢، و١، وصفر) على الترتيب، وتم جمع الدرجات الـتى حـصل عليهـا المبحوث للحصول على قيمة رقمية تعبرعن الدرجة الكلية لمستوى أداء المبحوث لدوره فى ترشيد استخدام ميـاه الـرى باسـتخدام أسلوب الإرشاد الزراعى بالمشاركة فتراوح المدى النظرىللمقياس بين صفر-٧٨ درجة.

ب) المتغيرات المستقلة:

١-**عمرالمبحوث**: يقصد به سن المبحوث وقت جمع البيانات البحثية ، وتم التعبير عنه بعدد السنوات مقرباً لأقرب سنة ميلادية.

٢-**المستوى التعليمى للمبحوث**: يقصدبه درجة تعليم المبحوث من حيث كونه يقرأ ويكتب، أو حاصل على الـشهادة الابتدائيـة، أوالاعدادية، أو الثانوية، أو الجامعية، حيث أعطى لكل مبحـوث أوزان رقمية مناظرة هى (١،و٢، و٣، و٤،و٥) على الترتيب، وقد أعطى المبحوث درجة تعبرعن مستواه التعليمى.

٣- **حجم الحيازة المزرعية**: يقصد بـه إجمـالى مـساحة الارض الزراعية التى يقوم المبحوث بزراعتها وقت اجراء الدراسـة سـواء كانت هذه المساحة ملك او ايجار او مشاركة وتم التعـبير عنـها بالفدان..

٤- **عدد الدورات التدريبية فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى**: يقصد به عدد مرات حضورالمبحوث للدورات التدريبية التى تعقد له للحصول منها على معلومات خاصة بترشيد استخدام مياه الرى، وتم قياسه باستخدام الأرقام الخام لعدد الدورات التدريبية فى هـذا المجال.

٥- **درجة الاستفادة من التدريب**: يقصد به مدى استفادة المبحوث من الدورات التدريبية التى حضرها فى مجال ترشيد استخدام ميـاه الرى، وتم قياس هذا المتغيرمن خلال إعطاء المبحوث ثـلاث قـيم رقمية للإستفادة العالية، وقيمتين رقميتين للإستفادة المتوسطة، وقيمة رقمية واحدة للإستفادة المنخفضة. وتم التعبير عنها بقيم رقمية.

٦- **درجة الاستعداد للتغيير**: يقصد بها مـدى رغبـة واسـتعداد المبحوث للتغيير والاخذ بالافكار والاساليب الزراعيـة المـستحدثة والموصى بها ارشاديا ومدى تبنيه لتلك الافكار والاساليب الزراعية الجديدة بهدف ترشيد استخدام مياه الرى، وتم قياس ذلك باستخدام مقياس ثلاثى(موافق- موافق لحد ما- غير موافق) مكون من اثـنى عشرعبارة تعكس مضامينها مدى استعداد المبحوث للتغـيير علـى درجات(٣، ٢، ١).

٧- **درجة المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية**: يقـصد بهـا مدى مشاركة المبحوث فى الانشطة الارشادية الزراعية مع المرشـد الزراعى بالقرية سواء كانت زيارات حقلية او مكتبية او اجتماعات او حضور يوم حقل وحصاد او دورات تدريبية مع المرشد بالقريـة وتمقياس ذلك بجمع درجات الانشطة التى حـضرها مـع المرشـد الزراعى بالقرية وتم التعبير عنها بقيمة رقمية.

٨- **درجة الاتجاه نحو أساليب ترشيد استخدام مياه الرى**: يقصد به الميل الوجدانى للمبحوث نحو مايوصى به الإرشاد الزراعـى مـن مستحدثات وأفكار زراعية فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى، وتم قياس ذلك باستخدام مقياس ثلاثى(موافق- موافق لحد مـا- غـير موافق) مكون من ثمانية عبارات تعكس مضامينها مدى اسـتعداد المبحوث لتنفيذ ما يوصى به الارشاد الزراعى مـن مـستحدثات وافكار زراعية فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى علـى درجـات (٣ ،٢ ،١) للعبارات الموجبة، (١،٢، ٣) للعبارات السلبية علـى الترتيب وتم التعبير عنه بقيمة رقمية.

٩- **درجة الطموح**: يقصد به درجة تطلع المبحـوث فى عـضويته برابطة مستخدمى المياه سواء على مستوى المسقى أوالترع الفرعيـة أوالرئيسية، وكذلك درجة تطلعـه إلى وضـعه ووضـع أولاده فى المستقبل، وتم قياسه بعدد من العبارات التى تعكس هذا الطمـوح، وتم التعبيرعن ذلك بقيمة رقمية.

منطقة البحث: تم اختيار محافظة كفرالشيخ لإجراء هذا البحث حيث تتنوع بها الأنشطة الزراعية، بالإضافة إلى أنها من أكثرالمحافظات الزراعية استهلاكاً لمياه الرى، وقد تم اختيارثلاثة مراكز عشوائياً من بين مراكز المحافظة تمثلت فى مراكز: دسوق، والرياض، وسيدى سالم. تلى ذلك اختيارثلاث قرى عشوائياً من كل مركز فكانت قرى العجوزين، ومحلة دياى، وولاصيفر بمركز دسوق، وقرى الوزارية، وأم سن، والثابت بمركز الرياض، وقرى الورق، ومنشاة عباس، وتيدة بمركز سيدى سالم- وذلك لإجراء الدراسة الميدانية لهذا البحث.

شاملة البحث وعينتة: تمثلت شاملة هذا البحث فى جميع القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين بالقرى المختارة فى المراكز الثلاثة المختارة المشارإليها أعلاه فى منطقة البحث، حيث تم التعرف على القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين باستخدام طريقة الإخباريين عن طريق المرشدين الزراعيين بالجمعيات التعاونية الزراعية، وعليه بلغت شاملة هذا البحث من هؤلاء القادة ٢٨٥ قائداً محلياً. تم اختيارعينة عشوائية منهم بلغ قوامها ١١٤قائداً يمثلون ٤٠٪ من شاملة البحث، وتم التحقق من دقة اختيار المرشدين الزراعيين لهؤلاء القادة عن طريق التقدير الذاتى للقادة المحليين المختارين باستخدام عدد من العبارات التى تعكس الدرجة القيادية لهؤلاء القادة.

أسلوب جمع البيانات وتحليلها: أستخدمت استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية للقادة المحليين الإرشاديين المبحوثين كأداة للحصول على البيانات المطلوبة للبحث، حيث تم تصميم استمارة استبيان روعى فيها اشتمالها على الأسئلة التى تقابل أهداف البحث، حيث تضمنت الاستمارة بعض الخصائص المميزة للقادة المحليين الإرشاديين المبحوثين، إضافة إلى مجموعة من الأدوار الخاصة بأدائهم فى ترشيد استخدام مياه الرى باستخدام أسلوب الإرشاد بالمشاركة، وعددها ستة وعشرون عبارة، وتم عرض الاستمارة على عدد خمسة عشرمن أساتذة الإرشاد الزراعى بكليات الزراعة ومعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية لإضافة المزيد من الإيضاح حول تلك الأدوار لهؤلاءالقادة فىالإرشاد الزراعى بالمشاركة ومراجعتها، تلى ذلك عمل اختبار مبدئى لاستمارة الاستبيان للتأكد من صلاحيتها لجمع البيانات.

تم تحليل البيانات وعرض النتائج باستخدام بعض الأساليب الإحصائية تمثلت فى: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل الانحدار الجزئى، ونموذج التحليل الانحدارى المتعدد التدرجى الصاعد step- wise بالإضافة إلى اختبارى" T " و" F ".

النتائج ومناقشتها

أولاً: الخصائص المميزة للقادة المحليين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين:

توضح النتائج الواردة بجدول(١) أن ٤٣٪ من القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين تراوحت أعمارهم بين ٤٦- ٥٥ سنة، كما تبين أن ١٩,٣٪ من القادة المبحوثين يقرأون ويكتبون، وأن ٨٠,٧٪ منهم حاصلون على شهادات دراسية مختلفة، وأن ٨٥,١٪ منهم ذوى حيازات زراعية صغيرة ومتوسطة(١- ٦ أفدنة)، وأن ٦٣,٢٪ منهم تعرضوا لدورات تدريبية فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى بصورة صغيرة، وأن ٤٤,٧٪ منهم كانت استفادتهم من التدريب بدرجة كبيرة، وأن أكثر من نصف المبحوثين (٥٥,٢٪) لديهم استعداد كبير للتغيير، وأن قرابة ثلثى المبحوثين ٦٦٪ منهم ذوى اتجاه إيجابى نحو أساليب ترشيد استخدام مياه الرى، وأن ٥٧٪ منهم ذوى مشاركة كبيرة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية، وأن ٥٦,١٪ منهم ذوى مستوى طموح كبير.

وتشير هذه النتائج إلى أن القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين يتميزون بأن أعمارهم جاءت فى الفئة المتوسطة، وفى مرحلة عمرية تتصف بالنضج والحيوية والنشاط مما ينعكس إيجابياً على فاعليتهم فى الإرشاد الزراعى بالمشاركة، ومساعدة المرشد الزراعى فى تنفيذ هذا الأسلوب عند استخدامه فى ترشيد استخدام مياه الرى لدى الزراع، وأنهم أكثرمشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية، ولديهم استعداد كبير نحو التغييرفى استخدام أساليب متطورة لترشيد استخدام مياه الرى، وأنهم ذوى اتجاه إيجابى نحو أساليب ترشيد استخدام مياه الرى، مما يؤدى إلى إمكانية الاستعانة بهم ومساعدة المرشد الزراعى فى العمل الإرشادى الزراعى الاروائى،

جدول١. توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لخصائصهم المدروسة .

م	بعض الخصائص الشخصية	العدد ن =١١٤	٪
	عمر المبحوث :		
١	(٣٦ – ٤٥) سنة	٣٧	٣٢,٤
	(٤٦ – ٥٥) سنة	٤٩	٤٣,٠
	(٥٦ – ٦٥) سنة	٢٨	٢٤,٦
	المستوى التعليمى :		
٢	يقرأ ويكتب (١)	٢٢	١٩,٣
	إبتدائى (٢)	٣٠	٢٦,٣
	إعدادى (٣)	١٦	١٤,٠
	ثانوى (٤)	٢٨	٢٤,٦
	جامعى (٥)	١٨	١٥,٨
	حجم الحيازة المزرعية :		
٣	صغيرة (١ – ٣) فدان	٥٩	٥١,٨
	متوسطة (٤ – ٦) فدان	٣٨	٣٣,٣
	كبيرة (٧ – ٩) فدان	١٧	١٤,٩
	عدد الورات التدريبية :		
٤	قليلة (١ – ٥) دورة	٧٢	٦٣,٢
	متوسطة (٦ – ١٠) دورة	٢٢	١٩,٣
	كثيرة (١١ – ١٥) دورة	٢٠	١٧,٥

م	بعض الخصائص الشخصية	العدد ن = ١١٤	٪
	الاستفادة من التدريب :		
٥	منخفضة (١) درجة	٢٢	١٩,٣
	متوسطة (٢) درجة	٤١	٣٦,٠
	كبيرة (٣) درجة	٥١	٤٤,٧
	الاستعداد للتغيير		
٦	منخفض (١٦ – ٢٢) درجة	٢٤	٢١,١
	متوسط (٢٣ – ٢٩) درجة	٢٧	٢٣,٧
	كبير (٣٠ – ٣٦) درجة	٦٣	٥٥,٢
	المشاركة فى الأنشطةالإرشادية :		
٧	منخفضة (٦ – ١٢) درجة	٢٤	٢١,١
	متوسطة (١٣ – ١٩) درجة	٢٥	٢١,٩
	كبيرة (٢٠ – ٢٦) درجة	٦٥	٥٧,٠
	الاتجاه نحو أساليب الترشيد :		
٨	منخفض (١١ – ١٥) درجة	١٩	١٦,٧
	متوسط (١٦ – ٢٠) درجة	٢٠	١٧,٥
	كبير (٢١ – ٢٥) درجة	٧٥	٦٥,٨
	الطموح :		
٩	منخفض (٩ – ١١) درجة	١٩	١٦,٧
	متوسط (١٢ – ١٤) درجة	٣١	٢٧,٢
	كبير (١٥ – ١٧) درجة	٦٤	٥٦,١

وتفعيل الإرشاد الزراعى بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى، كما أنهم ذوى طموح كبير مما ينعكس على فعاليتهم الاتصالية فى هذا المجال وبقدرة عالية من التاثير فى الاخرين.

ثانياً: مستوى أداء القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين لأدوارهم فى ترشيد استخدام مياه الرى باستخدام أسلوب الإرشاد الزراعى بالمشاركة:

توضح النتائج الواردة بجدول(٢) أن أكثر من نصف القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين بنسبة٥٦,١٪ ذوى مستوى أداء متوسط للأدوارالتى يقومون بها فى ترشيد استخدام مياه الرى باستخدام أسلوب الإرشاد الزراعى بالمشاركة، بينما كان ذلك المستوى مرتفعاً لدى ٢٢,٨ ٪ منهم، فى حين أن ٢١,١٪ منهم ذوى أداء منخفض لتلك الأدوار.

وتشيرهذه النتائج إلى ضرورة بذل المزيد من الجهود الإرشادية الزراعية والبرامج التدريبية لهؤلاء القادة المبحوثين لتعليمهم وتدريبهم كيفية تنفيذ وإجراء استخدام أسلوب الإرشاد الزراعى بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى، كما هو موضح فى جدول (٢).

جدول٢. توزيع القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمستوى أدائهم لأدوارهم فى ترشيد استخدام مياه الري باستخدام أسلوب الإرشاد بالمشاركة

الفئات	عدد	٪
مستوى أداء منخفض (٣٠ – ٤٥) درجة	٢٤	٢١,١
مستوى أداء متوسط (٤٦ – ٦١) درجة	٦٤	٥٦,١
مستوى أداء مرتفع (٦٢ – ٧٧) درجة	٢٦	٢٢,٨
المجموع	١١٤	١٠٠

المتوسط الحسابى = ٥٥,٣٧٧ الانحراف المعيارى = ١١,٣٨١

وباستعراض النتائج الواردة فى جدول(٣) والتى تعكس مدى قيام القادة المحليين الإرشاديين المبحوثين بأداء كل دورمن الأدوار المتعلقة بترشيد استخدام مياه الرى باستخدام أسلوب الإرشاد الزراعى بالمشاركة فإنه يتضح أن نسبة من أفادو بدوام قيامهم بأداء مهامهم وأدوارهم الستة والعشرين التى تقيس تنفيذ المبحوثين لأدوارهم فى ترشيد استخدام مياه الرى باستخدام أسلوب الإرشاد بالمشاركة لم يتجاوز٥٠٪ لإجمالى الأدوار إلاّ فى دورى المشاركة فى تحديد مشكلات استخدام مياه الرى(٧٣,٧٪)، وتشجيع المزارع الخجول أوالصامت على الحديث والمناقشة فى الموقف التعليمى (٥٩,٦٪)

جدول٣. توزيع القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين وفقاً لدرجات أدائهم لأدوارهم فى الإرشاد بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى

م	الأدوار	دائماً		أحياناً		نادراً		لا	
		عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
١	مساعدة المرشد فى إثارة اهتمام الزراع نحوترشيداستخدام مياه الرى.	٤٣	٣٧,٧	٣٥	٣٠,٧	٢٨	٢٤,٦	٨	٧,٠
٢	إطلاع المرشد على احتياجات الزراع وترتيبها فى مجال الترشيد.	٣٥	٣٠,٧	٧٣	٦٤,٠	٤	٣,٥	٢	١,٨
٣	مساعدة المرشد فى زيادة وعى الزراع وإقناعهم بأهمية ترشيد المياه	١٩	١٦,٧	٥٩	٥١,٨	٢٤	٢١,١	١٢	١٠,٥
٤	مساعدة المرشد فى تقديم الخبرات الجديدة والمفيدة للزراع.	٤٠	٣٥,١	٤٢	٣٦,٨	٢٤	٢١,١	٨	٧,٠
٥	المشاركة مع المرشد عند توجيه الأسئلة المثيرة للتفكيرلدى الزراع.	٤٢	٣٦,٨	٣٨	٣٣,٣	٢٠	١٧,٥	١٤	١٢,٣
٦	المساعدة فى تنظيم جماعات نقاشية للحوار وتبادل الأفكار.	٤٧	٤١,٢	٤٩	٤٣,٠	١٢	١٠,٥	٦	٥,٣
٧	مشاركة المرشد فى تنظيم زيارات للزراع إلى مواقع الرى المطور.	٣٠	٢٦,٣	٤٠	٣٥,١	٣٥	٣٠,٧	٩	٧,٩
٨	مشاركة المرشد فى تسهيل اتخاذ القرارات المزرعية لدى الزراع.	٤٥	٣٩,٥	٣١	٢٧,٢	٣٠	٢٦,٣	٨	٧,٠
٩	المشاركة مع المرشد فى القيام بزيارات متابعة فردية أو جماعية للزراع	٤٥	٣٩,٥	٤٣	٣٧,٧	١٢	١٠,٥	١٤	١٢,٣
١٠	المشاركة فى تحديد مشكلات ترشيد استخدام مياه الرى.	٨٤	٧٣,٧	٢٤	٢١,١	٤	٣,٥	٢	١,٨
١١	المساعدة فى تحليل هذه المشكلات وإيجاد حلول لها وترتيبها مع الزراع	٣٥	٣٠,٧	٧٣	٦٤,٠	٤	٣,٥	٢	١,٨
١٢	مساعدة المرشد فى دعم ثقة المزارعين فى أنفسهم وقدرتهم على حل المشكلاتمع بعضهم البعض.	٤٠	٣٥,١	٤٦	٤٠,٤	١٢	١٠,٥	١٦	١٤,٠
١٣	مساعدة المرشد فى تعليم الزراع فى نفس القرية أوقرى مجاورة بممارسات ترشيد استخدام مياه الرى.	٣٠	٢٦,٣	٣٨	٣٣,٣	٣٦	٣١,٦	١٠	٨,٨
١٤	الإصغاء الجيد للزراع عند إدارة الحوار معهم .	٣٣	٢٨,٩	٤٥	٣٩,٥	٢٠	١٧,٥	١٦	١٤,٠
١٥	الاشتراك مع المرشد فى تيسير نقل خبرات المزارعين وتجاربهم إلى مزارعين آخرين وتبادلها معهم .	٤٠	٣٥,١	٤٢	٣٦,٨	٢٤	٢١,١	٨	٧,٠
١٦	مساعدة المرشد فى تشجيع الزراع على النقاش وتبادل الآراء والأفكار	٤٨	٤٢,١	٣٢	٢٨,١	٢٠	١٧,٥	١٤	١٢,٣
١٧	مساعدة المرشد فى إجراء التقييم المرحلى والنهائى لتطبيق الزراع أساليب الترشيد.	٣٥	٣٠,٧	٣٢	٢٨,١	٢٦	٢٢,٨	٢١	١٨,٤
١٨	مساعدة المزارعين على تنفيذ أفكارهم الجديدة وممارسات الترشيد على نطاق ضيق.	٣٤	٢٩,٨	٦٤	٥٦,١	٦	٥,٣	١٠	٨,٨
١٩	مساعدة المرشد فى دعوة الزراع لحضور الاجتماعات والندوات الإرشادية	٤١	٣٦,٠	٣٦	٣١,٦	٢٧	٢٣,٧	١٠	٨,٨
٢٠	مساعدة المرشد فى تدريب الزراع على ممارسات ترشيد استخدام مياه الرى.	٣١	٢٧,٢	٥٩	٥١,٨	١٤	١٢,٣	١٠	٨,٨
٢١	السعى لتدعيم الروابط بين الباحثين والمرشدين الزراعيين والزراع .	٥٤	٤٧,٤	٤٠	٣٥,١	١٦	١٤,٠	٤	٣,٥
٢٢	مساعدة المرشد عند استخدام أكثرمن طريقة أومعينة إرشادية فى الموقف التعليمى.	٥٥	٤٨,٢	٣٤	٢٩,٨	١٤	١٢,٣	١١	٩,٦
٢٣	تشجيع المزارع الخجول أوالصامت على الحديث والمناقشة فى الموقف التعليمى.	٦٨	٥٩,٦	٣٦	٣١,٦	٤	٣,٥	٦	٥,٣
٢٤	إستثمار وجود المزارع النشط فى تفعيل مشاركة باقى الزراع فى الموقف التعليمى.	٥٥	٤٨,٢	٣٤	٢٩,٨	١٤	١٢,٣	١١	٩,٦
٢٥	المساعدة فى استيعاب المزارع كثيرالنقاش أثناء الاجتماعات .	٤٠	٣٥,١	٥٦	٤٩,١	١٠	٨,٨	٨	٧,٠
٢٦	مشارة المرشد الزراعى فى تخطيط وتنفيذ وتقييم تطبيق أساليب ترشيد استخدام مياه الرى .	٤١	٣٦,٠	٣٧	٣٢,٥	٢٦	٢٢,٨	١٠	٨,٨

ثالثا: المتغيرات المرتبطة والمحددة لأداء القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين لأدوارهم فى ترشيد استخدام مياه الرى باستخدام أسلوب الإرشاد الزراعي بالمشاركة:

تبين النتائج الواردة بجدول(٤) عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة التالية: عمر المبحوث، وحجم الحيازة المزراعية - وبين درجة أداء القادة المحليين الإرشاديين المبحوثين لأدوارهم فى ترشيد استخدام مياه الرى باستخدام أسلوب الإرشاد الزراعى بالمشاركة كمتغير تابع، بينما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية ومعنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ بين المستوى التعليمى للمبحوث كمتغيرمستقل وبين المتغيرالتابع، كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية ومعنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ بين باقى المتغيرات المستقلة وبين المتغيرالتابع. وتشيرهذه النتائج إلى أنه كلما تحسنت هذه المتغيرات فإن أداء القادة المحليين الإرشاديين المبحوثين لأدوارهم فى ترشيد مياه الرى باستخدام أسلوب الإرشاد

الزراعى بالمشاركة يتحسن ويزداد. وبناء على ذلك يمكن قبول الفرض البحثى الأول جزئياً بالنسبة للمتغيرات التى ثبت علاقتها الإرتباطية بالمتغيرالتابع، ورفضه بالنسبة لباقى المتغيرات.

كما أوضحت النتائج أن المتغيرات المستقلة المدروسة ترتبط مجتمعة بالمتغير التابع بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٧٣٩ وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى٠,٠١ إستناداً إلى قيمة "ف" والتى بلغت١٣,٩٣٤، وبلغت قيمة معامل التحديد(ر٢) ٠,٥٤٧ ومؤدى هذا أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر ٥٤,٧٪ من التباين فى المتغيرالتابع.

كما اوضحت النتائج إسهام بعض المتغيرات المستقلة فى تفسير التباين فى المتغير التابع ، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئى لمتغير درجة الاتجاه نحو أساليب ترشيد استخدام مياه الرى ٠,٣١٣ ، ولمتغير درجة الاستعداد للتغيير٠,٢٦٧، وهى قيم معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١، بينما بلغت قيمة معامل الانحدارالجزئى لمتغيرات عدد الدورات التدريبية فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى ٠,١٥٣، ولدرجة المشاركة فى الأنشطة الإرشادية ٠,١٩٥، ولدرجة الطموح ٠,١٥٤، ولعمرالمبحوث ٠,١٦٩، ولدرجة الاستفادة من التدريب فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى ٠,١٥٨، وهى قيم معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥. وهذا يعنى أن هذه المتغيرات تسهم إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فى المتغير التابع، حيث انه بزيادة أى متغير من هذه المتغيرات بمقدار وحدة واحدة فإن أداء المبحوثين من القادة المحليين لأدوارهم فى الإرشاد الزراعى بالمشاركة يزداد بمقداريعادل قيمة الانحدار الجزئى لهذا المتغير، بينما لم تظهر النتائج معنوية لاسهام باقى المتغيرات المستقلة فى المتغيرالتابع، وبناءاً عليه فإنه يمكن قبول الفرض البحثى الثانى جزئياً بالنسبة للمتغيرات التى ثبت أن لها تأثيراً على المتغيرالتابع ورفضه بالنسبة لباقى المتغيرات التى لم يثبت تأثيرها على المتغيرالتابع، كما هو موضح فى جدول(٤).

وللتعرف على أكثرالمتغيرات المستقلة تاثيراً على المتغيرالتابع، فقد تم استخدام التحليل الانحدرى التدرجى step-wise، حيث أوضحت النتائج الواردة فى جدول(٥) وجود خمسة متغيرات مستقلة ترتبط بالمتغيرالتابع بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٧٢٦ وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١، إستناداً إلى قيمة "ف" التى بلغت ٣٥,٣٩٨ . وبلغت قيمة معامل التحديد (ر٢) ٠,٥٢٧، وهذا يعنى أن المتغيرات الخمسة تفسروحدها ٥٢,٧٪ من التباين الكلى فى المتغيرالتابع ، حيث تبين أن متغيرعدد الدورات التدريبية فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى يفسروحده ٣٠,٨٪ من التباين فى المتغير التابع، بينما يفسر متغير درجة المشاركة فى الأنشطة الإرشادية٣,١٪ من التباين فى المتغير التابع، ويفسر متغير عمر المبحوث ٣,٤٪ من التباين فى المتغير لتابع، بينما يفسر متغيردرجة الاتجاه نحو أساليب ترشيد استخدام مياه الرى ٣,٣٪ من التباين فى المتغيرالتابع وأخيراً يفسر متغيرالطموح ٢,١٪ من التباين فى المتغير التابع.

جدول٤. قيم معاملات الارتباط البسيط والانحدار بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجات أداء القادة المحليين الزراعيين لأدوارهم فى الإرشاد بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى كمتغيرتابع

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئى	قيمة "T"
عمر المبحوث	٠,١٢٨	٠,١٦٩	٢,٠٣٤*
المستوى التعليمى للمبحوث .	٠,٢١١*	٠,٠٥٣	٠,٥٧٠
حجم الحيازة المزرعية .	٠,٠٠٨	٠,٠٠٣	٠,٠٣٥
عدد الدورات التدريبية فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى .	٠,٥٥٥**	٠,١٥٣	٢,٥١٧*
درجة الاستفادة من التدريب فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى	٠,٤١٧**	٠,١٥٨	٢,٩٣٧**
درجة الاستعداد للتغيير .	٠,٥٢٣**	٠,٢٦٧	٢,٩٧٨**
درجة المشاركة فى الأنشطة الإرشادية .	٠,٣٣٣**	٠,١٩٥	٢,١٧٥*
درجة الاتجاه نحو أساليب ترشيد استخدام مياه الرى .	٠,٥٤٢**	٠,٣١٣	٣,٣٥٩**
درجة الطموح	٠,٢٩١**	٠,١٥٤	٢,٠٦٦*

قيمة معامل الارتباط المتعدد (ر) = ٠,٧٣٩ ** معنوى عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١

قيمة معامل التحديد (ر٢) = ٠,٥٤٧ * معنوى عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥

قيمة ف = ١٣,٩٣٤**

جدول٥. نموذج مختزل للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجات أداء االقادة المحليين الزراعيين المبحوثين لأدوارهم فى الإرشاد بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى

م	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئى	٪ للتباين المفسر التراكمى	٪ للتباين المفسر الجزئى	قيمة "T"
١	عدد الدورات التدريبية فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى .	٠,٢٦٧	٠,٣٠٨	٣٠,٨	٣,٢٨٦**
٢	درجة المشاركة فى الأنشطة الإرشادية .	٠,٢٩٢	٠,٤٣٩	١٣,١	٣,٦٠٨**
٣	عمرالمبحوث	٠,٢٢١	٠,٤٧٣	٣,٤	٣,٢٢٦**
٤	درجة الاتجاه نحوأساليب ترشيد استخدام مياه الرى .	٠,٢٨٢	٠,٥٠٦	٣,٣	٣,٢٧٢**
٥	درجة الطموح	٠,١٥٢	٠,٥٢٧	٢,١	٢,٠٤٥*

قيمة معامل الارتباط المتعدد (ر) = ٠,٧٢٦ ** معنوى عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١

قيمة معامل التحديد (ر٢) = ٠,٥٢٧ * معنوى عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥

قيمة ف = ٣٥,٣٩٨**

وتوضح هذه النتائج أهمية هذه المتغيرات ذات الارتباط المعنوى بالمتغيرالتابع والمؤثرة عليه عند تخطيط برامج تدريبية إرشادية لهؤلاء القادة المحليين لتفعيل الإرشاد الزراعى بالمشاركة وتحسين أدائهم لأدوارهم عند تطبيق هذا الأسلوب عند الاتصال الإرشادى بالزراع وخاصة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى.

رابعاً: بعض المشكلات التى تواجه القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين عند قيامهم بأدوارهم فى ترشيداستخدام مياه الرى باستخدام أسلوب الإرشادالزراعى بالمشاركة:

تشير النتائج الواردة بجدول(٦)، إلى وجود العديد من المشاكل التى تواجه القادة المبحوثين عند قيامهم بأدوارهم، حيث أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لنسب تكراراتها من قبل المبحوثين على النحو التالى : عدم اهتمام المسئولين فى التوجيه المائى بالقادة المحليين الزراعيين وإشراكهم فى حل المشكلات المتعلقة بترشيد استخدام مياه الرى(٨٥,٠٨٪)، وعدم وجود التنسيق بين المرشدين الزراعيين والقادة المحليين والزراع عند إجراء الإرشاد بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى (٧٨,٠٧٪)، وقلة الدورات التدريبية التى تعقد للقادة المحليين الإرشاديين فى مجال الإرشاد بالمشاركة(٧٦,٣١٪)، وصعوبة إقناع الزراع بالمساحات المقررة لمحصول الأرز على الترعة (٦٨,٤٥٪)، وضعف معرفة الزراع بممارسات ترشيد استخدام مياه الرى على مستوى الحقل (٦٥,٧٨٪)، وسوء شبكة الصرف الزراعى بالمنطقة(٥٧,٠١٪).

وفيما يتعلق بالحلول المقترحة للتغلب على المشاكل التى تواجه القادة المحليين الإرشاديين المبحوثين عند قيامهم بأدوارهم فى الإرشاد الزراعى بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى ، فقد أوضحت النتئج الواردة بجدول(٧) أن أهم الحلول المقترحة للتغلب على هذه المشاكل كانت كالتالى: العمل على ضرورة اهتمام المسئولين فى التوجيه المائى بالقادة المحليين وإشراكهم فى حل المشكلات المتعلقة بترشيد استخدام مياه الرى (٧٩,٨٢٪)، والعمل على تكثيف الدورات التدريبية فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى من خلال الندوات والاجتماعات الإرشادية للقادة المحليين المبحوثين(٧١,٩٢٪) ومراعاة التنسيق بين المرشدين الزراعيين والقادة المحليين والزراع عند إجراء الإرشاد بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى (٦٨,٤٢٪)، والعمل على ضرورة رفع كفاءةالصرف الزراعى بالمنطقة لمساعدة القادة المحليين الإرشاديين المبحوثين للقيام بأدوارهم فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى (٦٣,٥١٪).

وبناءأعلى النتائج السابقة، فإنه يجب العمل على تكثيف البرامج التدريبية التى تتضمن كيفية تفعيل الإرشاد الزراعى بالمشاركة لدى القادة المحليين الإرشاديين المبحوثين من خلال تخطيط برامج تدريبية مناسبة تهدف إلى تعريفهم بكيفية إجراء وتنفيذ أسلوب الإرشاد بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى مما يحسن من أدائهم لأدوارهم فى هذا المجال، بالإضافة لمساعدة المرشد الزراعى فى هذا المجال باعتبار أن عملهم امتداد طبيعى لعمل المرشد الزراعى، مع الأخذ فى الاعتبار المتغيرات المرتبطة والمؤثرة فى أداء المبحوثين عند قيامهم بأدوارهم فى تفعيل الإرشاد بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى والتى أوضحتها النتائج لأهميتها عند بناء برامج

جدول٦. بعض المشاكل التى تواجه القادة المحليين المبحوثين للقيام بأدوارهم فى الإرشاد الزراعى بالمشاركة فى مجـال ترشـيد استخدام مياه الرى

م	المشـــاكـــل	تكرارات	٪
١	عدم اهتمام المسئولين فى التوجيه المائى بالقادة المحليين الزراعيين وإشراكهم فى حل المشكلات المتعلقة بترشيد استخدام مياه الرى .	٩٧	٨٥,٠٨
٢	قلة الدورات التدريبية التى تعقد للقادة المحليين الإرشاديين فى مجال الإرشادالزراعى بالمشاركة	٨٧	٧٦,٣١
٣	صعوبة إقناع الزراع بالمساحات المقررة لمحصول الأرز على الترعة	٧٨	٦٨,٤٢
٤	ضعف معرفة الزراع بممارسات ترشيد استخدام مياه الرى على مستوى الحقل	٧٥	٦٥,٧٨
٥	سوء شبكة الصرف الزراعى بالمنطقة	٦٥	٥٧,٠١

جدول٧. أهم مقترحات القادة المحليين الإرشاديين المبحوثين للتغلب على المشاكل التى تواجههم عند قيامهم بأدوارهم فى الإرشاد بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى

م	المقترحـــــات	عدد ن=١١٤	٪
١	العمل على ضرورة اهتمام المسئولين فى التوجيه المائى بالقادة المحليين وإشراكهم فى حل المشكلات المتعلقة بترشيد استخدام مياه الرى .	٩١	٧٩,٨٢
٢	والعمل على تكثيف الدورات التدريبية فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى من خلال الندوات والاجتماعات الإرشادية للقادة المحليين المبحوثين .	٨٢	٧١,٩٢
٣	والعمل على ضرورة رفع كفاءةالصرف الزراعى بالمنطقة لمساعدة القادة المحليين الإرشاديين المبحوثين للقيام بأدوارهم فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى .	٧٢	٦٣,٥١

تدريبية وإرشادية مستقبلية لتحقيق اتصال إرشادى فعال فى جميع المجالات وخاصة مجال ترشيد استخدام مياه الرى على اعتبـــار أن المرشد الزراعى هو محرك العملية الإرشادية والقائد المحلى هو امتداد لعمل المرشد الزراعى وأن نجاح العمل الإرشادى يعتمد على كفاءة هؤلاء المرشدين الزراعيين والقادة المحليين الإرشاديين، حيث يقـــع على عاتقهم إلى حد كبير مهمة نشر التقنيات المستحدثة لتـــأثيرهم فى سلوك الزراع وخاصة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى.

المـــراجـــع

١- الحيدرى، عبد الرحيم(دكتور)، وأسامة متولى محمد: بعض العوامل المحددة لدرجة الانحراف الإروائى للزراع بمنطقة النوبارية، مؤتمر دور التقنيات والبحوث الاجتماعية فى التنمية الريفية، كلية الزراعة بكفرالشيخ، جامعة طنطا، المجلد الأول، يونيو٢٠٠١.

٢- حبيب، محمد حسب النبى(دكتور): دراسة تحليلية لمعارف وممارسات واتجاهات الزراع نحوأساليب ترشيد استخدام مياد الرى فى محافظة القليوبية وعلاقته ببعض المتغيرات، حوليات العلوم الزراعية بمشتهر، المجلد ٣٤. العدد الأول، كلية الزراعة بمشتهر، جامعة الزقازيق، فرع بنها، ١٩٩٦.

٣- زهران، يحى محمد (دكتور): الإرشاد الزراعى، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة، ١٩٩٠.

٤- زهران، يحى على(دكتور) : برنامج التعليم عن بعد فى مجال الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، سلسلة معارف إرشادية، "إستناداً للدليل التدريبى للإرشاد الزراعى بالمشاركة ومهارات التيسير" مشروع FIPM بالفيوم، العدد الرابع، ١٦ فبراير ٢٠٠٤.

٥- سويلم، محمد نسيم على (دكتور): دورة إعداد المدربين فى مجال الاتصال بالمشاركة وإدارة تطويرالمحتوى، شبكة اتصال التنمية الريفية (رادكون)، إعداد معهد بحوثالإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، ٢٠٠٨.

٦- شاكر، محمد حامد(دكتور): المداخل الإرشادية الزراعية فى مصر، منهج إدارةالعمل الإرشادى بالمشاركة، مدارس المزارعين الحقلية، البرنامج التدريبى "مهارات الاتصال الإرشادى الفعال" للباحثين بمعاهد ومعامل مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، يونيو ٢٠٠٧.

٧- شاكر، محمد حامد(دكتور): الحاجة إلى مداخل إرشادية زراعية جديدة، فى إطار المشروع المصرى الألمانى "إدارة المياه فى الزراعة

المروية المصرية" معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ٢٠٠٨.

٨- عبد المقصود، فحت محمد(دكتور) : الإرشاد الزراعي، دارالوفاء للطباعة والنشر، المنصورة، ١٩٨٨.

٩- عامر، جمال بخيت: " دراسة تحليلية لمعارف واتجاهات وممارسات الزراع المرتبطة بأساليب توصيات ترشيد استخدام مياه الري بمحافظة البحيرة، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة الأسكندرية، ١٩٨٩.

١٠- عمر، أحمد محمد (دكتور): الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٢.

١١- عبد الحافظ، سيد أحمد، وعبد المنصف عبد الحليم عامر، ومحمود عبد الحليم أبو السعود (دكاترة): الإدارة المتكاملة للأراضي والمياه والمحاصيل بمناطق تطويرالرى، مكون الرى الحقلي (OFWM)، مشروع تطويرالرى (IIP)، ٢٠٠٦.

١٢- مخيمر، سامى (دكتور)، وخالد حجازى : أزمة المياه فى المنطقة العربية، سلسلة عالم المعرفة، العدد ٢٠٩، مايو ١٩٩٦.

13-Sanders, H.C. (Edit) the Co. Operating Extension ser print Hall.Imc, 1960.

14- Hander, Edwin, Leader ship Dynamics , Practical Guide to Effective Relationship, The free Press New York, 1978.

ABSTRACT

The Role of Extension Leaders in Implementation the Participation Extension Approach in the Field of Rationalization Use of Irrigation Water in Kafrelsheik Governorate

Desoky Bassiouni Alsaeedy

between them and agricultural extensionists.

This research aimed to study the role of extension leaders in execution the participation extension approach in the field of rationalization use of irrigation water in Kafrelsheik governorate, through identifying performance of these respondents leaders for their roles in executing participation extension approach in the field of rational use of irrigation water, in addition to identification of associations relationship and influential between the independent variables studied and the degree of the performance of their roles in execution the participation extension approach in this field.

To achieve the objectives of this research three districts were selected randomly. They are Riyad, Side Salem and Desouk from the governorate. from each of these districts it were selected three villages randomly too. Data were collected for this research through the questionnaire, personal interviews of random sample amounted to 114 of the local leaders representing 40% of the population research of these villages, who are amounted to 285 of rural local leaders.

Some statistical methods were used in data analysis and interpretation of data, including: frequencies , percentages, arithmetic mean, standard deviation, simple correlation coefficient of Pearson, coefficient of partial regression, and the model of regression analysis Multiple stepwise upward(step - wise) to determine more independent variables affecting in the dependent variable.

The most important research results are as follows:

1- 56.1% of respondent's leaders were medium performance for their roles in execution the participation extension approach in the field of rationalization use of irrigation water

2- There was an effect and significant correlation relationship between the studied independent and dependent variable at the level 0.01of significance, where the independent variable collectively explains 54.7% of the variance in the dependent variable.

3- The more independent variables effect on the dependent variable at level 0.01 of significance are: Number of training courses in field of rational use of irrigation water, degree of participation in the extension activities, Age of respondents, degree of the attitude towards the methods of rationalization use of water Irrigation and the degree of aspiration, where these variables alone explain 52.7% of the variance in the dependent variable.

4 - The results indicated that many of the problems facing local leaders, which limit their role in the field of rationalization use of water irrigation. the most important of them are: lack of interest of officials responsible for the water direction with the local extension leaders, and to involve them in solving problems related to the rationalization of the use of irrigation water, absence of coordination between agricultural extensionists and local leaders and farmers when doing the farmer to farmer extension in the field of rationalization use of irrigation water, lack of training courses for extension in local leaders in rationalization use of irrigation water ,and lack of knowledge the farmers with agricultural practices for rational use of irrigation water on the field level.

Based on these results can be recommended to intensify training courses for leaders of local areas of research include how to implement the method of participation extension approach as one of the new extension entrances and approaches in the field of rational use of irrigation water through helpful the agriculture extensionists when implementation this method, in order to achieve communicate effectively among extension local leaders and farmers one the hand, on the other hand